

لسان العرب

(زير) الزَّيْرُ الدَّسَنُ والجمع أَزْرُ يَارُ وفي حديث الشافعي كنت أكتب العلم وأُلقيه في زيرٍ لنا الزَّيْرُ الحُبُّ الذي يعمل فيه الماء والزَّيْرُ ما يُزَيَّرُ به البيطارُ الدابة وهو شِناقٌ يَشُدُّ به البيطارُ جَحْفَلَةً الدابة أي يلوي جَحْفَلَتَهُ وهو أيضاً شِناقٌ يُشَدُّ به الرَّحْلُ إلى صُدْرَةِ البعير كاللَّيْبِ للدابة وزَيَّرَ الدابة جعل الزَّيْرَ في حَنَكِها وفي الحديث أن الله تعالى قال لأَيُّوب عليه السلام لا ينبغي أن يخاصمني إلا من يجعل الزَّيْرَ في فم الأسد الزَّيْرُ شيء يجعل في فم الدابة إذا استصعبت لِتَنْقِذَ قادَ وتَذِلَّ وكلُّ شيء كان صلاحاً لشيء وعِصْمَةً فهو زَوَارُ وزَيَارُ قال ابن الرِّقَاع كانوا زَوَاراً لأهل الشَّام قد علِموا لما رأَوْا فيهِمْ جَوْرًا وطُغْيَانًا قال ابن الأَعرابي زَوَارُ وزَيَارُ أي عصمة كَزَيَارِ الدابة وقال أبو عمرو هو الحبل الذي يَحْمَلُ به الحَقَبُ والتَّصَدِيرُ كَيْلًا يَدُونُ الحَقَبَ من الثَّيْلِ والجمع أَزْوَرَةٌ وقال الفرزدق بأَرْحُلِنَا يَحْدُنْ وقد جَعَلْنَا لِكُلِّ نَجِيبةٍ مِنْهَا زِيَارًا وفي حديث الدجال رآه مُكَيَّبٌ لَّا بالحديد بأَرْوَرَةٍ قال ابن الأثير هي جمع زَوَارٍ وزَيَارٍ المعنى أَنه جمعت يداها إِلَى صَدْرِهِ وَشُدَّتْ وموضعُ أَزْوَرَةٍ النصبُ كَأَنه قال مُكَيَّبٌ لَّا مُزَوَّرًا وفي صفة أَهل النار الضعيف الذي لا زِيْرَ له قال ابن الأثير هكذا رواه بعضهم وفسره أَنه الذي لا رأْيَ له قال والمحفوظ بالباء الموحدة وفتح الزاي